

16
DAYS
16
2020

الحملة الدولية السنوية لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي



المملكة العربية السعودية

الحملة الدولية لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي (حملة 16 يوم)

" العنف الاسري "



جائحة كورونا والعنف الاسري

■ جائحة كورونا اصابت العالم بأسره وفرضت تباعد اجتماعي وإغلاقات وتغيير اسلوب الحياة، وخسر الكثيرين لوظائفهم او تم خصم (30-50%) من رواتبهم.

■ معدلات العنف ترتفع في حالات الطوارئ وتفشي الأوبئة، ونتيجة تفشي وباء كورونا ازدادت حالات العنف الاسري في العالم والمجتمع الاردني.

■ وقد كان لهذا الواقع تحديات واثار على الاسرة منها:

- ❖ ضيق المكان وعدم ملاءمته سواء لعمل الاباء والامهات ولتعليم الابناء
- ❖ عدم توفر عدد كافي من اجهزة الحاسوب للجميع
- ❖ ضعف شبكات الانترنت وعدم تلبيةها لمتطلبات العمل والتعلم عن بعد
- ❖ تزايد الابعاء والمسؤوليات والمهام الملقاة على الامهات سواء العاملات او ربات البيوت وتدریس اطفالهن بأسلوب جديد عن بعد
- ❖ قضاء افراد الاسرة من الذكور سواء الازواج او الاباء او الابناء في المنزل
- ❖ ارتفاع معدلات الانفاق على الطعام والشراب وانخفاض في الدخل
- ❖ زيادة في حالات الضَّغَط والتوتر نتيجة هذا الواقع الجديد وارتفاع حالات العنف

الاسري

حالات العنف خلال الربع الاول لعامي 2019 و 2020

عدد الحالات لعام		نوع العنف
الربع الاول لعام 2020	الربع الاول لعام 2019	
4780	4308	الجسدي
804	699	الجنسي
1125	1142	النفسي
1809	1594	الاهمال
8518	7688	المجموع

يقع العنف الاسري بكافة اشكاله في مختلف مناطق المملكة وبنسب متفاوتة ،
وان اعلى حالات العنف وقوعا هو العنف الجسدي ، يليه العنف النفسي
والاهمال، واخيرا العنف الجنسي

مفهوم العنف الاسري واشكاله

إلحاق الأذى بأحد أفراد الأسرة باستخدام القوة المادية أو المعنوية بطريقة غير مشروعة، وقد يشمل عدة صور مختلفة منها العنف تجاه الزوجة أو العنف تجاه الأطفال أو عنف الزوجة تجاه زوجها أو العنف تجاه كبار السن داخل الأسرة، وبالتالي فإن العنف الاسري وفقا للقانون يعتبر جريمة.

• اشكال العنف الاسري :

العنف الجسدي: وهو الاستخدام المتعمد للقوة ضد اي فرد من افراد الاسرة مسببا الضرر والاذى بإحداث إصابة جسدية كاللكم والعض والحرق واياة افعال اخرى تلحق الاذى بالفرد .

عدد حالات العنف الجسدي لعام 2020

المجموع	الربع الثاني	الربع الاول
8988	4208	4780

العنف الجسدي

الحالات المعنفة حسب الجنس والفئة العمرية خلال الربع الاول من عام 2020

المجموع	فوق 60 عام		18 لأقل من 60 عام		12 لأقل من 18 عام		يوم لأقل من 12 عام	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
4764	2	12	22	3307	172	644	220	385

الحالات المعنفة حسب الجنس والفئة العمرية خلال الربع الثاني من عام 2020

المجموع	فوق 60 عام		18 لأقل من 60 عام		12 لأقل من 18 عام		يوم لأقل من 12 عام	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
4201	3	27	67	2559	169	594	223	559

علاقة المسيء بالمساء اليه للربع الاول والثاني من عام 2020

الربع	الاب	الام	الاخ	الاخت	زوجة اب	زوج ام	الجد	الجدة	الزوج	الزوجة	اخرى
الاول	455	224	166	1	69	8	0	2	2511	2	100
الثاني	436	178	153	1	25	10	3	3	2103	19	200

العنف النفسي

القيام بفعل، او الامتناع عن القيام بفعل، مما يسبب الم نفسي او عاطفي ومن صورته:

الإهانة والتحقير والاهمال والتحرش والتهديد بالضرب او الطلاق او الحرمان من الاطفال او إشعار أحد أفراد الأسرة بأنه شخص غير مرغوب فيه أو تجاهله والانتقاص من دوره وعدم الأخذ برأيه في أمور تخص الأسرة، او منعه من مخالطة أقاربه أو أصدقائه (منع الزوجه من زيارة الاهل) . فقدان مشاعر الحب والعطف بين أفراد الأسرة وعدم اهتمام الوالدين بتربية أبنائهم يساهم في تنشئتهم تنشئة اجتماعية غير سليمة

عدد الحالات لعام 2020			نوع العنف
المجموع	الربع الثاني	الربع الاول	
6177	1863	1125	العنف النفسي
	1380	1809	الاهمال

العنف النفسي (متضمنا الاهمال)

الحالات المعنفة حسب الجنس والفئة العمرية اخلال الربع الاول من عام 2020

المجموع	فوق 60 عام		18 لأقل من 60 عام		12 لأقل من 18 عام		يوم لأقل من 12 عام	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
3049	0	89	4	1533	241	554	298	330

الحالات المعنفة حسب الجنس والفئة العمرية اخلال الربع الثاني من عام 2020

المجموع	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
	2922	3	15	43	1812	195	386	228

علاقة المسيء بالمساء اليه للربع الاول والثاني من عام 2020

الربع	الاب	الام	الاخ	الاخت	زوجة اب	زوج ام	الجد	الجدة	الزوج	الزوجة	اخرى
الاول	542	597	86	0	49	13	1	0	1064	1	507
الثاني	414	344	111	6	32	4	0	1	1457	21	232

العنف الجنسي

اي فعل جنسي او قول او محاولة للقيام بفعل جنسي، يقتحم خصوصية جسد الآخر وضد رغبته ويجعله يشعر بالخوف وعدم الامان.

ويقسم الى عنف جنسي مادي كزنا المحارم والاعتصاب والتحرش باللمس وعنف جنسي معنوي كالتعليقات الجنسية الجارحة والايماءات الجنسية.

العنف الجنسي يعتبر اختراق واضح للضوابط الشرعية، والأخلاقية، والقانونية التي تُنظّم العلاقات الأسرية، يصعب حماية الضحية ومحاسبة مرتكب العنف الجنسي لتُحفظ غالبية المجتمعات للحديث عن هذه الأمور.

عدد حالات العنف الجنسي لعام 2020		
المجموع	الربع الثاني	الربع الاول
1476	672	804

العنف الجنسي

الحالات المعنفة حسب الجنس والفئة العمرية خلال الربع الاول من عام 2020								
المجموع	فوق 60 عام		18 لأقل من 60 عام		12 لأقل من 18 عام		يوم لأقل من 12 عام	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
799	0	0	19	292	97	240	71	80
الحالات المعنفة حسب الجنس والفئة العمرية خلال الربع الثاني من عام 2020								
المجموع	فوق 60 عام		18 لأقل من 60 عام		12 لأقل من 18 عام		يوم لأقل من 12 عام	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
651	1	1	57	199	63	214	53	63

علاقة المسيء بالمساء اليه للربع الاول والثاني من عام 2020											
الربع	الاب	الام	الاخ	الاخت	زوجة اب	زوج ام	الجد	الجدة	الزوج	الزوجة	اخرى
الاول	40	6	8	0	0	3	1	1	4	1	603
الثاني	27	2	6	0	0	2	1	0	13	0	538

العنف الاقتصادي – الاجتماعي

كالحرمان من التعلم او العمل او وبصور اخرى الزواج من اجل الاستمرار بالحصول على راتب الاناث او حرمانهن من نصيبهن من الميراث، حرمان الطفل من حقه في التعليم والرعاية الاسرية ودفعه للعمل خارج المنزل .

عدد الأطفال العاملين في الفئة العمرية 5-17 عاما (75982) طفلا

(69661) تنطبق عليهم صفة عمل الأطفال المحظور قانونا

(44917) يعملون في أعمال خطيرة

العادات والتقاليد التي تعزز السلطة غير المتكافئة بين افراد الاسرة، وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية

الوضع الاقتصادي وارتفاع مستويات التوتر داخل الاسرة بسبب الفقر وظروف العمل والبطالة وعجز الاسرة عن توفير الاحتياجات أو تراكم الديون، أو اللجوء للرهن، جميعها تساهم قس في ممارسة الفرد العنف اتجاه أفراد أسرته

آثار العنف

- على المستوى الفردي :
- الآثار الجسدية: وتتمثل آثار العنف الجسدي على المدى القصير بظهور الكدمات، أو الجروح، أو كسور في العظام، أو إصابة داخلية تتطلب صور أشعة وفحوصات طبية.
- أما آثار العنف الجنسي فتتمثل على المدى القصير بحدوث نزيف وآلام في الحوض، والاصابة بالأمراض المنقولة جنسيا او الاجهاض.
- اما على المدى الطويل فقد يؤدي العنف الجسدي والجنسي إلى ظهور مشاكل صحية؛ مثل مشاكل في القلب وقرحة في المعدة، ومتلازمة القولون والضغط العصبي، ومشاكل في جهاز المناعة.
- الآثار على الصحة النفسية والعقلية: فقدان الوعي، الذاكرة أو إيجاد صعوبة بالتذكر والتركيز، واضطراب النوم، القلق والاكتئاب، واكتساب أفكار سلبية قد تتطور وتتطلب تدخل طبيب ومتابعة واستشارات نفسية ، كما يمكن أن تلجأ كثير من المعنفات إلى اكتساب عادات سيئة كتناول الكحول والمخدرات.

على المستوى الاسري :

- **التفكك الأسري:** إنّ استخدام الآباء للشدّة والعنف في التعامل مع زوجاتهم وأبنائهم يحرمهم من العيش بسلام واستقرار، وبالتالي التفكك الأسري.
- **الطلاق:** انفصال الزوجين الناتج عن النزاعات يؤدي إلى تفرّق أفراد الأسرة، ويزيد من احتمالية تشرد الأطفال وتعرّضهم للانحراف والاستغلال. وكذلك يؤثر نفسياً واجتماعياً واقتصادياً على جميع افراد الاسرة ويساهم في تشتيتهم
- **الفقر:** تشرد افراد الاسرة بسبب العنف سيفقدهم القدرة على الاستمرارية بالحياة المستقرة نتيجة المرض وعدم الالتزام والتغيب والانعزال وبالتالي فقدان العمل والفرص المتاحة للدخل مما يؤدي الى الوقوع في الفقر والعوز ان لم يكن هناك من يساند ويدعم باستمرار.

على المستوى المجتمعي :

- الاسرة هي نواة المجتمع وكلما زادت حالات التشرد والتفكك الاسري والطلاق والفقر سيصبح لدينا مجتمع حاضن للعنف غير مستقر تكثر فيه المشاكل الاجتماعية والسلوكيات السلبية للفرد والتوجهات العدوانية وانتشار الجريمة والدعارة والمخدرات والفساد

كيف نصنع بيئة خالية من العنف

مواجهة العنف مسؤولية مشتركة بين الافراد والاسرة والمجتمع والدولة

على المستوى المؤسسي :

- أن تشرك جميع الجهات المعنية العمل معاً لتأمين حياة امنة للاسرة لتشمل المؤسسات التعليمية والخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية وادارة حماية الاسرة ، والشرطة، والمحاكم الاسرية، والمؤسسات الدينية، والمنظمات.
- توفير خدمات شاملة لضحايا العنف الاسري تكون كفيلة بتقديم الخدمات القانونية، والرعاية الاجتماعية والنفسية.
- عمل المحاكم للنظر في قضايا العنف الأسري بصفة الإستعجال
- تسهيل إجراءات قبول الشكاوى في قضايا العنف الأسري من كافة المبلغين
- زيادة دور مراكز الاستشارات والمشورة الاسرية وتفعيل دورها
- دعوة الحكومة لتوجيه رسائل عبر القنوات الرسمية تشدد على أن لا تساهل في قضايا العنف الأسري مطلقاً.

كيف نصنع بيئة خالية من العنف

- دور الاعلام في التنبيه من مخاطر العنف الأسري والتعريف بحقوق المرأة وواجباتها وخاصة أنها الأكثر تعرضا للعنف الأسري من خلال برامج مكثفة مع مختصين
- على الإعلام نشر ثقافة نبذ العنف والتعريف بنتائج النفسية البالغة الخطورة من خلال التقارير المرئية والمكتوبة والمسموعة خاصة أن نتائج العنف الأسري قد تؤدي إلى تفشي الجريمة في المجتمعات الأكثر عنفا.
- تضمين المناهج مهارات حياتية وتعزيز ثقافة حقوق الانسان ومضامين العدالة والمساواة بين الجنسين لتأهيلهم لمستقبل علمي وعملي سليم
- على المؤسسات التعليمية رفع الوعي من خلال المناهج الدراسية والندوات العلمية والمحاضرات الثقافية، لتوضيح الآثار السلبية من جراء انتشار ظاهرة العنف الأسري كإحدى المشكلات والأمراض الاجتماعية وآثارها على المجتمع.
- قيام المؤسسات الدينية بدورها في تكريس مفهوم التراحم والسكينة والترابط الأسري، وبيان نظرة الأديان للمرأة واحترامها وتقديرها لها.

كيف نصنع بيئة خالية من العنف

- على المستوى المجتمعي:
- تعزيز الانماط الاجتماعية والثقافية والسلوكية تجاه حقوق الرجل والمرأة والقضاء على التمييز والصور النمطية التي تزيد من ثقافة العنف
- القيام بحملات لتغيير سلوكيات ومعتقدات الناس تجاه العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الاسري وحشد الدعم لتطبيق التشريعات والسياسات لضمان العدالة والمساواة
- توعية المجتمع لتغيير النظرة السائدة تجاه العنف ضد الأطفال التي ترى أن الأمر طبيعي، وبخاصة قبول العنف الجسدي كوسيلة للبربية والتأديب
- توعية المجتمع إعلامياً حول قيمة المرأة في المجتمع وأهميتها، ورفض العنف ضدها بصفاتها انسانية لها ما للرجل من حقوق، وعليها ما عليه من واجبات

كيف نصنع بيئة خالية من العنف

على المستوى الأسري:

- إعداد برامج تثقيفية تركز على تبصير الشباب من الجنسين بمتطلبات مرحلة الزواج، وتوضيح الحقوق والواجبات المتبادلة، وترسيخ القيم والمعايير الدائمة للحياة الزوجية حتى تنعم الأسرة بالاستقرار
- ضرورة الاهتمام برفع قدرات النساء والرجال على الحوار والية صنع القرار بالمشاركة
- توفير برامج مهارات حياتية مبنية على الحقوق لمساعدة الأولاد والبنات على كسر الأدوار النمطية للجنسين، وبناء المهارات اللازمة لحماية أنفسهم من العنف، وسوء المعاملة
- عقد ندوات ودورات تدريبية للزوجات المعرضات للعنف لمساعدتهن في التدريب على كيفية مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها اليومية
- تنفيذ برامج يتم فيها تبادل الخبرات بين الزوجات المعرضات للعنف وغير المعرضات وذلك لتحسين كفاءة كل منهما.
- اتباع أسلوب الحوار بين افراد الاسرة وذلك لاهمية التعبير عن الرأي ومعرفة الاحتياجات وبناء التفهم والمصالحة
- تأهيل افراد الاسرة بمهارات التواصل والحوار والسيطرة على الغضب والتعريف بأهمية انفراد الشخص بنفسه لفترة قصيرة في حالة الشعور بالضغط والتعب.

شكرا لمشاركتكم
ودمتم بسلام